

يعزز عمليات التعليم والتعلم في مجال العمارة والتخطيط العمراني

# «كرسي دوحة لاند في هندسة العمارة» بجامعة قطر



□ جانب من الحضور

أيمن صفير

أعلنت جامعة قطر وشركة دوحة لاند عن تعيين أساتذة في كرسي دوحة لاند في الهندسة المعمارية، وتأتي هذه الخطوة في إطار اتفاقية تعاون تهدف إلى تطوير التصميم والتخطيط العمراني في دولة قطر.

وكانت دوحة لاند قد أنشأت هذا الكرسي دعماً لجامعة قطر بمعماريين ذوي خبرة واسعة يمكنهم المساهمة في تطوير اللغة المعمارية الجديدة التي ابتكرتها دوحة لاند وتحقيق التوازن بين الاحتياجات البيئية والثقافية وبين متطلبات المدينة الحديثة بغية ضمان الاستدامة في المشاريع المستقبلية لقطر.

ويعزز هذا الكرسي في جامعة قطر عمليات التعليم والتعلم في مجال العمارة والتخطيط العمراني، والربط بين الممارسة الأكاديمية والمهنية، وتطوير برنامج بحوث في مجال هندسة العمارة والتخطيط والتصميم المعماري بما يعزز الحفاظ على العادات والتقاليد ودمجها بروح العصر والحداثة.

العمراني الجديد. ومن خلال هذه الشراكة مع شركة دوحة لاند سيتمكن طلابنا من أن يكونوا جزءاً من فريق العمل في تصميم مشروع مشيرب بإشراف مهندس معماري رائد وأكاديمي بارز. وتيم مأكوير: ماجستير من جامعة كامبردج، شريك في شركة الأيز أند موريسون أكبر شركات التصميم المعماري والعمراني في المملكة المتحدة، يمتلك مأكوير خبرة واسعة في منطقة الخليج وبريطانيا بما فيها التصميم المعماري والعمراني للمشاريع الكبرى. كما أنه المهندس الذي صمم حي الديوان الأميري الذي يحتوي مبنى الأرشيف الوطني ومصلى العيد بالإضافة إلى العديد من المشاريع السكنية في الدوحة.

ود. أشرف محمد سلامة: دكتوراه في الهندسة المعمارية، باحث وأكاديمي في الهندسة المعمارية، أستاذ ورئيس قسم الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني في جامعة قطر. الدكتور سلامة زميل أكاديمية التعليم العالي والجمعية الملكية للفنون. وقد حازت مؤلفاته في علم أصول التدريس المعماري وممارسات تدريس التصميم، على اعتراف واسع. ويشغل الدكتور أشرف سلامة حالياً رئيس تحرير المجلة العلمية الدولية لأبحاث العمارة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية والمحرر المشارك في مجلة أوبن هاوس انترناشونال في المملكة المتحدة.

ومما يجب ذكره أن دوحة لاند كانت قد قضت ثلاث سنوات من الأبحاث المستفيضة مع أبرز الخبراء العالميين سعياً وراء لغة معمارية ملهمة ومبتكرة لمشروعها الأبرز مشيرب قلب الدوحة.

هذا وكانت دوحة لاند قد أسست كرسي استاذية في قسم هندسة العمارة بكلية الهندسة في جامعة قطر لدعم الجامعة في تطوير الخريجين المؤهلين للعمل في التصميم وإمدادهم بالمعرفة اللازمة لخلق بيئة تستجيب للاحتياجات البيئية وتلتزم بأطر التراث والتاريخ وتدعم التطلعات الاجتماعية والثقافية للمجتمع القطري. وقد عين رئيس قسم هندسة العمارة والتخطيط العمراني البروفسور أشرف سلامة والبروفسور تيم مأكوير من شركة الأيز أند موريسون إحدى أبرز شركات التصميم المعماري في مشروع "مشيرب" كأساتذة مشتركين في كرسي دوحة لاند لعام واحد.

ومن شأن هذه الخطوة دفع عجلة التطوير بما يستجيب لمتطلبات الهندسة المعمارية في قطر، إذ أن للأستاذين خبرة مهنية وأكاديمية في هذا المجال. كما سيساهم الطرفان في برنامج شامل لزيادة التوعية الاجتماعية بقيمة وأهمية التخطيط والتصميم المعماري وذلك من خلال عقد ورش عمل نوعية تشمل فئات مختلفة من المجتمع القطري.

هذا وستكون مهمة البروفسور مأكوير التركيز على تبادل المعرفة والتعامل مع التصميم وعملية وضع النظرية موضع التطبيق في حين تشمل مهمة الدكتور سلامة البحوث الأكاديمية والتدريس على وجه التحديد، بالإضافة إلى الأنشطة المجتمعية ذات الصلة. وستتناول الخبرات الأكاديميان عملية التجديد والاستدامة في قطر وإقليم الخليج العربي لاسيما مشروع "مشيرب" أبرز مشاريع دوحة لاند.

في هذا الإطار أعربت الدكتورة شبيخة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر عن سعادتها بهذه التعيينات التي من شأنها دمج البحوث في عملية التعليم والتعلم، منوهة بهذه الخطوة التي تعد مؤشراً على الأهمية التي يوليها قطاع الأعمال لرؤية ورسالة الجامعة والتي تأتي دليلاً على دعم التزام الجامعة بأن تعكس البرامج التي تقدمها متطلبات المجتمع وحاجاته الثقافية والمجتمعية.

من جانبه أكد المهندس عيسى بن محمد المهدي، الرئيس التنفيذي لشركة دوحة لاند على أن الشركة تسعى بفعالية للعمل على تحقيق الرؤية المستقبلية لدولة قطر، وقد طورت لغة معمارية جديدة قابلة للتطور مع المحافظة على جوهرها وأصالتها. ومن خلال دعمنا لكرسي الأستاذية في جامعة قطر فإننا نساهم في ضمان استدامة اللغة المعمارية الجديدة لأجيال المستقبل عبر تطوير المواهب الوطنية القادرة على فهم وتطبيق هذه اللغة المعمارية المبتكرة. بدوره قال الدكتور مازن حسنة، عميد كلية الهندسة في جامعة قطر: تشكل هذه الخطوة بداية طيبة لقسم هندسة العمارة والتخطيط

## د. شبيخة المسند: الكرسي سيساهم في دمج البحوث في عملية التعليم والتعلم



□ البروفسور تيم مأكوير



□ د. أشرف سلامة

## عيسى المهدي: الشركة تسعى بفعالية للعمل على تحقيق الرؤية المستقبلية لدولة قطر